

## ٠١. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاهد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ما زلنا في مباحث وصلنا الى قوم وصلنا حفظه الله نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله والمعطف والمعتبر والمعتبر اللفظ - [00:00:14](#)

ويعم ان اختص برده اذا ورد العام على سبب خاص وهل يسقط عموم هذه المسألة لها حالتان الاولى وما هي صورة المسألة لانها اول شيء ما هي صورة المسألة التي اتكلم عنها - [00:00:42](#)

خطورة المسألة التي يتكلم عنها اذا كان عندنا لفظ عام هل ابرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب؟ بخصوص السبب يقول هل يصمت عمومها؟ يصمت عمومها بماذا؟ بالسبب الخاص هذه المسألة لا حالتان. الاولى - [00:01:05](#)

الا يدل دليل على تخصيص العموم. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب سواء كان السبب سؤالاً ام واقعة يجب العمل بهم بعمومهم ومثالهما ورد ان قوم من الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله انا نركب البحر ولو نتوضأ بما معنا من - [00:01:25](#) عطشنا نتوضأ بماء البحر فقال الرسول صلى الله عليه وسلم هو الطهور ما هو الحلو. اين في الحديث الطهور نعم فهذا يعم. نعم. على ان ماء البحر مطهر كل انواع التطهير. يعم كل انواع الطهارة. نعم - [00:01:49](#)

هو ماسك المكان سببه سؤالاً ام واقعة؟ نعم. كان سؤالاً كان هذا الحديث. نتوضأ بماء البحر. ان نتوضأ بماء البحر ام واقعة حدثت مثلاً في قصة هلال ابن امية عندما زالت امرأته هذه وقاية حدثت لم يكن سؤالاً. صح. فنزلت آيات - [00:02:13](#)

والذين يرون ازواجها ولم يكن لهم شهداء لا انفسهم فجنت احدهم اربع شهادات بالله. هل يقال ان نهاية اللعان خاصة بالله؟ لان العبرة بخصوص السبب ام يقال ان احنا الهيئة العامة لان العبرة بعموم الله. بعموم الله. هذا ما يقصده. نعم. فاذا قد - [00:02:36](#)

يرد على سؤال كما في قصة هنتوضأ ماء البحر او واقعة حدثت كما في قصة هلال ابن امية كما في قصة الظهار آيات الظهار نزلت في واقعة حدثت نعم صيغة العموم وهي قوله وهو الطهور ماؤه - [00:02:55](#)

بعمومها على ادنى ماء البحر مظاهر كل انواع التطهير في حال الضرورة والاختيار ولا عبرة بورود السؤال عن شيء خاص وهو وهو الوضوء. اسأله عن الوضوء. فنتوضأ بماء البحر نعم ولا يكون السؤال ورد في حال الضرورة وهو خشية العطش - [00:03:11](#)

اسأل وارد على ماذا لسبب خاص وهو حال الضرر وعلى سبب خاص هو حال العطش صح؟ لانه في البحر يقولون معنى الماء وان نتوضأنا به عطشنا نعم فيقول بامر بماذا؟ لا بخصوص السبب. مثال اخر - [00:03:37](#)

هذا ما ورد على سؤال ساذكر الان مثال لما ورد على واقعة وله مثل ذلك ومثال ذلك ايضاً حديث ابن معصوم رضي الله عنه ان رجلاً اصاب من امرأة قبة قبة - [00:03:55](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وانزلت عليه واقم الصلاة ترف النهار. ترفي النهار طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن سيئات ذلك الذكر للذاكرين - [00:04:15](#)

الى هذه قالت لمن عمل بها من امته. الها به لي انا فقط هذا قائل النبي عليه الصلاة والسلام لمن عمل بها من امتي وفي رواية بل

للناس كافة. فعمل النبي عليه الصلاة والسلام بماذا - 00:04:34

وان يخص السبب بالرجل بالنسبة لك ايضا ايات ايات الذهال التي في اول سورة المجادلة فان سبب نزولها اوس بن الصامت رضي الله عنه والحكم والحكم عام وفي غيره لان الله تعالى قال الذين ظاهرون والاسم المقصود من صيغ العموم - 00:04:55

ولم يرد دليل مخصص وعدول موضوع الشارع عن اللغز الخاص الى النقد العام لابد له من فائدة. وفائدته هي تعميم الحكم فان

الكتاب والسنة انما جاء لبيان احكام الشريعة العامة - 00:05:22

من لم يأتي الكتاب والسنة لبيان احكام خاصة. الخاصة لبعض الناس. نعم اذا ما هي الحالة الاولى؟ ان اللفظ العام ورث؟ نعم. على سبب او واقعة. ولم يرد ما خصصه. الحالة الثانية. نعم - 00:05:38

ان يدل دليلك على تخصيص العام بما يشبه حال السبب الذي ورد من اجله الان. فيختص بما يشبهك تشبهه يشبهك وذلك كحديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر - 00:05:56

ليس من البر الصيام في السفر ان سببه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى زحاما ورجلا قد لانه كان صائما في الحر وقال ما هذا؟ قالوا صائم وقال ليس من البر الصيام في السفر - 00:06:16

البر الخير. لان ليس للخير والصيام في السفر يدخل في النخل والفرد. النفل والفرن ولكن بشرط لمن يعني من شق عليه لان الحديث خاص بهذا الرجل. اه. نقول هذه الحادثة لو لو - 00:06:45

ماذا؟ عام. لفظ عام. كما قال فهذا الحديث عام لعموم البر والصيام. في عام كل صيام فرض ونفي. والبر يعم كل بر فدل على لكن لا يؤخذ بعمومه في الاحوال. الاحوال نعم. في كل الاحوال - 00:07:07

لماذا يبحر على صيانة السفر بانه ليس من البر. وانما هو خاص بمن يشبه حال الصحابي الذي قيل الحديث بسببه. لان هذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل هذا كلام ابتداء. انما قاله لما رأى هذا الرجل. طيب الاصل ان لا نأخذ اصلا بعموم الحديث -

00:07:25

ولنا اولا نخصص هذا الحديث بمثل حال الرجل. هذا هو الاصل. ولكن لماذا استردنا هذا الاصل؟ لانه ورد دليل اخر مخصص ما هو الدليل؟ قال وانما هو خاص بمن يشبه حال الصحابي الذي قيل الحديث بسببه كما قال ابن دقيق العيد رحمه الله - 00:07:46

والدليل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم صام في الصف. هذا هو التخصيص حيث لا يشق عليه هو لا يفعل ما ليس بالرد امتى؟ فلو ان هذا نقول يا ايها ليس من البر الصيام في الصف - 00:08:05

وبالفعل بعض اهل العلم قال هذا ابن حزم ابن حزم يرى بطلان الصيام في الصف صمت رمضان في السفر لابد ان تقضي ولو عدلنا منها الطقم ده موضع طيب وقال مالك وبعض الشافعية - 00:08:22

اخواننا بالعام فيما ورد في مثل حاله في من يشق فيمن يشق عليه لمن يشق عليه وقوله وقال مالك وبعض الشافعية يختص بسببه هذا القول الثاني في مسألة ورود العاجل على السبب الخاص. بعض الشافعية والازلي - 00:08:38

يقولون العام نعم ورد بسبب خاص يختص بسببه الابرة بخصوص السبب ليس بعموم اللغو يعني مثلا ايات اللعان التي ذكرتها منذ قليل نزلت في من هلال ابن امية يقول هذه خاصة بمن؟ بالسبب هو من؟ اله ابن ابيه. هل معنى ذلك ان غير هلال لا تنطبق عليه ايات اللعان - 00:09:06

وكيف نرتبط؟ هم يقولوا خاصة بلال لا يعني عندما يقولون ما معنى قولهم؟ العبرة ليست لعموم الله وانما بخصوص السبب. فكما قلت اية الظهار خاصة براس ابن الصاد. اية الدعاية الخاصة بلال ابن امية. وهكذا - 00:09:35

فكيف يثبتون حكم الظهار لعموم الامة؟ وكيف يثبتون حكم اللعان لعموم الامة؟ كيف؟ فيما كان مثل بلقيس اذا ما الفرق بين المذهبين ان المذهب الاول يقول ان الامة كلها داخلة في النص. والمذهب الثاني يقول لا الامة ليست داخلة في النص. انما يثبت

حكمها بالقياس. هل هذا خلاف لفظي ام - 00:09:54

معنوي نفسي لماذا لان النص اقوى للقياس عندما تقول هذا ثبت بالقياس والنص ليس اجتهدا. لان الوكالات المعلومة. طيب قال وقال

مالك وقال الشافعية هم يقولون النص هذا ليس عاما. ومتى يكون النص حجة عندهم اذا كان عاما؟ هم يرون انه خاص؟ نعم -

[00:10:19](#)

يختص بسببه هذا القول الثاني في مسألة ملوك العام على سببه الخاص وهو ان العام يختص بسببه. ولا يتعداه الى غيره اما ما شابه فلا يعلم حكمه. فلا يعلم حكمه من النص العام. وانما بالقياس او من نص اخر. لان الكلام انما - [00:10:49](#)

لاجل السبب وهو كالجواب له والجواب والجواب شأنه ان يكون مطابقا للسؤال ولا يزيد عليه يخصص في خصص عموم به ملايين من قال بهذا المذهب من قال به؟ هم يقول هذا القول الثاني في المسألة ورود العمل على سبب خاص هو ان العام يختص بسببه ولا يتعداه الى غيره - [00:11:10](#)

لماذا؟ يقول ان الكلام اننا ثقة لاجل السبب. فهو كان الجواب له والجواب شأنه ان يكون مطابقا للسؤال ولا يزيد عليه في خصص العموم به. فكيف نجيب عن هذا؟ نجيب عن هذا بان الشارع - [00:11:38](#)

كونه اجاب بلفظ عام معنى ذلك انه اراد العموم لان الاصل في احكام الشريعة انها بيان لكل امة. فلو كانت هذا الحكم خاصة بهذا المعين الذي نزلت فيه الايات او ورد فيه الحديث. لو كان كذلك ما ذكره بلفظنا عنه - [00:11:54](#)

رحمه الله مالكا رحمه الله يوافق الجمهور في هذه المسألة وحكى الراقي رحمه الله عن ما لك روايتين. واما الشافعية فلهم قولان ثمرة الخلاف في هذه المسألة لان من يرى العبرة بعموم اللفظ يكون تعدية الحكم عن السبب من دلالة النص - [00:12:09](#) ومن يرى العبرة بخصوص السبب تكون التعدية عن طريق القياس كما تقدم تعديل انتقال الحكم له والمختار ان العبرة بعموم اللفظ لان ذلك هو الذي يتفق مع عموم احكام الشريعة. وهو الذي سار عليه الصحابة رضي الله عنهم - [00:12:38](#) من هذه من هذه الامة. فعدوا حكم الايات الى غير سورة الى غير سورة سببها. هي لم يقفوا بالاية عند سبب النزول فقط بل عدوها يعني اجعلوها تتعدى تنتقل الى - [00:12:59](#)

آآ غيرها الى غير سبب نزولها. نعم ولان عدول الشارع في جوابه على ذلك السؤال او تلك الحادثة عن اللفظ الخاص الى سير العموم فريضة على عدم اعتبار تلك الاسباب. فهذا هو؟ الجواب - [00:13:16](#) المذهب الثاني اننا نقول عدول الشارع او ضل الشارع ينتقله عن اللفظ الخاص لللفظ العام دل انه ماذا؟ انه اراد العموم. فهمت؟ وانه لم يعتبر تلك الاسباب. وانه لم يعتبر - [00:13:35](#)

تلك الاسباب. نعم اهلا وسهلا بس انا انتهت خلاص. وهناك مسألة اخرى ساذكرها بعد ذلك في وسائل التعارض العمومات وقوله فان تعارض عموما. التعارض لغة التقابل والتمانع ان يتقابل دليان بحيث يخالط احدهما الآخر. المخالفة دي فيما يبدو للمجتهد اللي يوجد تعارض في حقيقة الامر ابدأ بين نصوص - [00:13:51](#)

الشريعة؟ لا. والتعارض من اهم المباحث في اصول الفقه لانه يقع في جميع الدالة الشرعية. يعني في العام وفي غيره. ولكن هنا ذكرناه في العام لاننا في مبحث العمل ولا يمكن اثبات الحكم الا بازالة التعارض. وسيأتي ان شاء الله هو البعث في التعارض والمقصود هنا التعارض في الباء باب العبد - [00:14:19](#)

كلاهما بلفظ العام واحدهما يعارض الآخر كيف نجمع بينهما واذا تعارض نصران عامان وللخروج من التعبد في الطرق قوله الجمع بتقديم الاخص هذا الطريق الاول وهو ان يمكن الجمع بينهما بتقديم الاخص وهذا اذا كان التعارض بين العامين من وجه كان يكون بين العموم الاول والخصوص الثاني - [00:14:43](#)

ومثلوا لذلك بقوله تعالى والذين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن اربعة وعشرا وهذه غاية عامة في الحامل وغيرها. خاصة في في المتوفى عنها وقوله تعالى وولاة الاعمال اجرهن ان يضعن حملهن. في المتوفى عنها وغيرها - [00:15:13](#) بالحامل ويقدم الاخص وهو الثاني على الاول وتخرج الحامل من عموم الاية الاولى وتكون وتكون عدتها وضع الحمل. سواء كانت متوفى عنها ام غيرها بدليل لولا هذا الحديث الذي سيأتي ما قلنا به في التخصيص ما قدما - [00:15:47](#) الاية الاولى على الثانية يعني الحين عندنا ايتان اية تقول والذين يتأطفون منكم ويظلون ازواجها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر

وعشرة كل متوفى عنها حاملا كانت امن غير حامل. والاية الاولى تقول ولاية الاحمال يأجرون يابان حملهم. فهذه خاصة في الحامل عامة في المتوفى عنها وغيرها. فمن - [00:16:10](#)

لا الاية طب نرجع اليها ما دام تسألني طيب الاية الاولى والذين يتوفون منكم وضروري ازواجا يتربصنا يتربصن يعني ينتظرنا هذه العدة. عدة المتوفى عنها زوجها. بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. تمام - [00:16:35](#)

المتوفى على زوجها كم عدتها اربعة اشهر والاية الثانية تقول ماذا؟ قال اين اللفظ العام في الاية الاولى والذين توفوا ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ولاية الاحمال ولاية من الفاظ العموم اسم المقصود - [00:16:57](#)

الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. الاحمال يعني الحوامل المرأة الحامل. اجلهن اي عدتهن ان يضعن حملهن. فالاية لو ان عندنا امرأة توفي عنها زوجها وهي حامل بس تعتد اربعة اشهر وعشرة كما في الاية الاولى - [00:17:18](#)

لم تعتد بوضع الحمل. ما ممكن تضع الحمل بعد موته بيوم او يومين. فهمت؟ طيب قدمنا الاية الثانية على الاية الاولى لان عندما نص في المسألة ما هو النص؟ قال بدليلي - [00:17:33](#)

بدليل حديث الصغيرة الاسلامية رضي الله عنها انها ودعت بعد وفاة زوجها بليال وافتاها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتزوج. هذه امرأة كانت حاملا عندما مات زوجها وبعد ما مات - [00:17:47](#)

قليل جدا فتزينت الخطاب فدخل علي رجل اسمه ابو سلامة لابن بعثة من اهلها. فقال لا تريدان تزوجي؟ لا والله حتى يبلغ الكتاب اجله. ظن ان العيد ده ماله ما خلاص وضعت الحمام ليه - [00:18:14](#)

لا تنتهي لان زوجها قد مات فظن ان عددها كم؟ اربعة اشهر. واربعة اشهر وعشرة وذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبرت اني قد وضعت حملي. نعم. فاخبرني اني قد حلت. يعني انتهت عدتي. فهذا حديث - [00:18:33](#)

دل ذلك على ان الحامل المتوفى عنها غير داخلة في عموم اية البقرة. فلولا هذا الحديث ما استطعنا ان نجتمع بين العمومين. اذا بقي العمومين متعارضان والتنزيل جهات البقرة لا لا يتمشى مع القول بان الجموع بان الجموع المنكرة المنكر - [00:18:52](#)

وقوله تعالى ويدعون ازواجا منكر فلا يعم كما تقدم والله اعلم. هم يقولون لهم في العموم آآ ليس الذين امنوا المقصود بالهم في العموم الذين المقصود بلفظ العموم في الحجة ازواجا لان ازواجها يدخل فيها ماذا - [00:19:16](#)

الحامل والمتوفر عنده. طيب هناك طيب في اول يقول هذا ليس تكرارا لان الان لو ان الله ذكر اولى فقط والذين يتوفون منكم ويتربصن بانفسهن اربعة عشر وعشرا ولم يذكر الثانية. سنظن ماذا؟ ان الحامل اذا مات على زوجها لابد ان تنتظر اربعة اشهر وعشرة - [00:19:38](#)

ليس بصحيح ولذلك جاءت الاية الثانية تبين ماذا؟ ان الحبل بواد الحبل. ولو جاءت الاية الثانية فقط والتي الاحمر يضعن حملهن كلية الرحمن لن نعرف عدة المتوفى عنه كيف نعرف انها اربعة عشر وعشرة - [00:20:16](#)

ومن امثلة ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم من بدل من بدل دينه فاقتلوه مع نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء عن مبادرة اسامة الاول عام في الرجال والنساء خاص باهل الردة والثاني عام في - [00:20:30](#)

الحربيات والمرتدات في الثاني من يشمل النساء والرجال صح؟ ان كل من نرتد يقتل رجلا كان امرأة. والثاني عام في الحربيات والمرتدات يعني الاول عام في الرجال والنساء صح؟ نعم. خاص لماذا - [00:20:53](#)

كل نصين عام الوجه وخاص بالوجه. اين عموم الاول عموما في الرجال والنساء. طب اين خصومه اين خصوصي الاول اول خس كده من بدل ديننا انظر ماذا قال اقرأ. قال فالاول عام في الرجال والنساء. نعم. وفي نفس الوقت هو خاص بهذه الردة. نعم. اللي هو يتكلم عن من بدا ليس لكل كافر. هل - [00:21:16](#)

كل كافر في من بدن طيب اذا هو عاد من وجه يسمى عام من وجه وخاص بالوجه. طب الثاني نهى عن قتل النساء. النساء من الفاضل العموم عام في الحربيات والمرتدات. لان النساء هذا يدخل فيه ماذا؟ المرأة الحربية لكل امرأة. حربية مرتدة. تمام؟ نعم. ولكنه خاص - [00:21:41](#)

بالنساء يعني هذا خاص بالنساء. والاول عام في الرجال والنساء الحربية والمرتدة والاول خاص بالمرتدة. فكل نص منهما عام من وجه خاص بالوجه. فهت هذه المسألة؟ ايه ده؟ فالتعارض هنا بين ماذا؟ هل المرأة اذا ارتدت تقتل ام لا - [00:22:01](#)

الذي قال تقتل لسيدنا النبي عموما من بدل دينه. الذي قال لم تقتل هو ابو حنيفة استدل بعموم نهى عن قتل النساء فاهم؟ نعم.

الجمهور قدموا الاول على الثاني. وجعلوا الاول في حائل والثاني في حال. الاول في حال المرتد - [00:22:21](#)

والثاني في حال المرأة الكافرة والاصلية انت في الكافيرة الاصلية لا تقتل. الا اذا قاتلت. اما المرتدة تقتل. فهت؟ هذا معنى قوله ماذا يقرأ هذا والجمهور؟ الله حديث خصص هو - [00:22:38](#)

اه يعني هو عام الوجه وخاص بالوجه. قال والجمهور والجمهور على العمل بالحديث الاول فيقتل كل مرتد والمرتدة. نعم حديث النهي عن الكافرة الاصلية ما دامت لم تباشر القتال. بدليل سياق قصة النهي. ولحديثه. وهو سياق قصة النهي - [00:22:51](#)

انا النبي عليه الصلاة لأستثناء وقتل النساء. ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بامرأة فقال ما كانت هذه لتقاتل العلة من عدم قتلها ماذا انها لا تقاتل. مفهوم المخالفة انها لو قاتلت تقتل - [00:23:20](#)

ولحديث معاذ رضي الله عنه وفيه وايماء امرأة ارتدت عن الاسلام فتدعوها فادعها فان عادت والا فاضرب عنقها. هذا حديث ضعيف ولكن هو ذكر ابونا ايماء امرأة ارتدت عن الاسلام - [00:23:43](#)

بيومي يا ابا كل امرأة ادعوها الى الاسلام استتبها يعني. فان عادت الاسلام خلاص امسك عنها والا يعني ان لم تعد فاقتلها فاضرب ورقة. وانا مذهب الجمهور الى الاحناف كما ذكرت الاحناف يقولون مرتدة تحبس حتى تموت - [00:24:02](#)

قوله او تأويل المحتمل في حديث اسامة رضي الله عنه. اذا ما هو الاول؟ حتى يمتن مدة ان متن تربطه تربط بعض المتن ببعض. هو الان يتكلم عن ماذا التعارض العمومي؟ طيب. قال فان تعارض - [00:24:20](#)

الروماني وامكن الجمع بتقديم اخص نحن نقدم للاخص اخذنا مثالين لتقديم الاخص. مثال لتقديم الاخص هون حملهن. والتقديم الاخص من مد ايدينا الطريق الثاني للجمع بين العموميين المتعارضين وماذا؟ تأويل محتمل. نعم - [00:24:33](#)

حديث اسامة رضي الله عنه انما الربا وهذا كالسريح كالسريع في نهى ربا الفضل. فابن عباس كان يقول بهذا في اول الامر ثم رجع نوعان. ربا نسيى وانا بافكر. ربا النسي هو ربا التأخير. يعني مثلا اعطيك كيلو قمح؟ صاع قمح تعطيني - [00:24:56](#)

ثم بعد اسبوع هذا ربا يسير لابد من التقابض في المجلس وكذلك يجد مثلا في صرف العملات. اعطيك دولار وتعطيني جنيه. لابد من التقابل في المجلس. لو اخرنا هذا يكون ماذا؟ ربا - [00:25:26](#)

وقامت في المجلس الا اعطيك وانت تأخذ في نفس الوقت يعني يدا بيد يدا بيد والا كان رجل ولمن نسي محرم بالاجماع لمدة تعلم ان ربا واتزبا نسيئة وماذا؟ التأخير - [00:25:43](#)

الاخير احد العوضين وانا محرم بالاجماع ولما الفضل في خلاف قديم ضعيف. في خلاف ابن عباس كان يجيزه ثم رجع وحرمه. ولما الفضل صورته؟ اعطيك صاع قمح بصاعيه في المجلس ولكن اعطيك سبعة وتعطيني ساعة. ساعة تمررة وتعطيني صاع. مثلا هناك تمررة غالي - [00:25:59](#)

وتمر رخيص ويعطيك صاعين من الدم الرخيص وتعطيني صاع من التمر الغالي. فهت؟ هذا حرام. حرام. هذا حرام؟ اه. بالاجماع على ربا لابد اذا اتفق الانسان من التماثل. الان تمر وتمر فلا بد من التماثل. اذا اختلفت الاجناس ليه اشتريت التماثل؟ واشترت التقابل فقط؟ يعني مثلا - [00:26:21](#)

ابيعك صاع قمح بصرع تمر يجوز ولكن ايضا لابد من التقارب. خلاصة الكلام اذا كان الانسان متحداً لابد من شرطين. التقابض والتماثل تمام؟ اذا كان الجنسان مختلفان يشترط ماذا التماثل - [00:26:44](#)

دولار واحد مسلا بخمسة عشر جنيه. ليس فيه كمان يعني يقول نقود نقود الى صديقي وهو يعطيني اليها. المصير بالتقابض حقيقي او تقابض حكمي دخول المال في حساب صديقك ودخول المال القيمة في حسابك في نفس الوقت هذا تخابض حكمي - [00:27:05](#)

استلام الصك من المصرف تقابل حكمي. يعني انت تذهب الى نظرة مدني مثلا. وتقول له خذ دولارات وضعف الحساب جنيه

الدولارات جنيهاً على الحاسوب واعطيككم ورقة انه قد وضع. هذا تقابض حكومي. ليس لشرط التقابض التقني بما في يدك -

[00:27:39](#)

بل مجرد دخول المال في حسابك ما يدل على ذلك نتقاضى او مجرد قبض وكيلك. لو عندك وكيل انت وكلته في القبض هذا تقاضي حكومي. فهمت اذا ارسلت وهل يجب اخذ منهم مباشرة ان هذا ممكن يعطيني مسألة بعد اسبوع؟ لابد ان يدخل في حسابكم مباشرة -

[00:27:58](#)

اذا لم يدخل في حسابك مباشرة كان ربا ارسل له هو يصل اليه مباشرة مسلا وهو في بيته على نفس الكارت لكن بلاده لكن ان تأخذ منه بعد يومين لا لا - [00:28:27](#)

لا يجوز لابد لابد من التقبل في نفس المسجد بالاتفاق على الله. بل ان بعض اهل العلم متخصص في المعاملات المالية المعاصرة لا يجيزون شراء الذهب يعني هل يجوز ان تشتري الذهب مع عدم التقابض في المجلس؟ يعني مثلا تشتري الذهب - [00:28:40](#) فيقول لك هذا الذهب بكم؟ يقول لك مثلا بالف جنيه. فتقول معي الان ثمانمئة خذ ثمانمئة ولا سياًخذ الذهب وغادر اعطيك بيديه. لا يجوز هذا. الذهب من الاجناس الربوية. الذهب بالذهب والمال يقوم مقام الذهب - [00:29:08](#)

فلا يجوز شراء الذهب مع تأخير بعض الثمن ولا يجوز شراؤه ببطاقات الائتمان بالفيزا التي ليست مصدرة من نفس البلد بمعنى لو ان الفيزا مثلا ان تشتري ذا في مصر بالفيزا في مصر. حساب التاجر حسابه في البنك في مصر. وحسابه انت في البنك في مصر. فعندما تشتري - [00:29:23](#)

ميزة الحساب الثمن النقود ستدخل في حسابي مباشرة اذا كنت تشتري في السعودية مثلا بنكك في مصر وبنكه هو في السعودية. البنوك التي في البلاد المختلفة النقود لا تدخل في نفس اليوم. تدخل بعدها بيوم او يومين فلا يجوز - [00:29:45](#) دلوقتي بقى بالفيزا في غير بلدي التي المكان المصري في البلد والمصري في البائع في البلد. مصر في المشتري في البلد ومصر في البيعة في البلد. على كل حال يعني هذا ليس موضوعنا. المهم ماذا؟ انما من الفاظ - [00:30:00](#) الربا في النسبة ظاهر الحديث انه ليس هناك ربا ليس هناك كلمة الا مثل سيرة الا النسبة ليس هناك الم اقل اذا الربا نوعان نعم فضل ولا نسيها؟ طيب قال فهذا كالصنيع فيما في ربا الفضل - [00:30:15](#)

ورد حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب يعني الذهب يباع بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والقمح والقمح والشعير بالشعير والملح بالملح بدأ منعنا في منع من ربا الفضل - [00:30:35](#) طبعاً يدا بيد تقاوم في المجلس. فمن زاد يعني زاد احد العوضين عن الاخر او استزاد طلب الزيادة فقد وقع في الربا الاخذ والمعطي فيه اي في الاثم سواء طيب وفي اثبات ربا الفضل فوقع التعارض في الظاهر في جمع بينهما بتأويل حديث اسامة - [00:30:55](#) كيف اقول حديث اسامة؟ اوله بتأويلات. اول تأويل الحبل على الجنسين كبر بشعير. ما احنا قلنا انه اذا اختلف الجنسين اذا اختلف الجنسان يبقى فيكون الربا في النسبة فقط ليس هناك لما في الفضل - [00:31:19](#)

تشتري قمح بتمر قمح بشعير لا يوجد المفضل فيه يوجد التفاضل لكن لابد من التفاوض فلا يجد فيه النسب. يعني اذا كان الجنسين مختلفان لا يجوز الا المسمية بالتفاوت واضح لكن يجوز الفضل. تمام؟ فانما لما في الناس هي الكلام على ماذا؟ على الجنسين المختلفين. فهمت هذا التوجيه - [00:31:34](#)

التوجيه الثاني يحمل حديث اسامة عن الربا الاغلظ والاشد. كما يقال لا عالم في البلد الا زيد. مع ان فيها علماء غيره هو التوجيه الثاني انما الربا في النسيان هو التوجيه الثاني - [00:31:58](#)

من باب المبالغة. عندما تقول لا عالم في البلد الا زيد. هذا حصر مثل انما ولكن البلد فيها علماء اخرون ولكن انت تريد ان تزيد بلاده افضل العلماء كذلك انما الربا في الناصية المربي الداربة الناسية اشد من ربا الفقر. لان ربا النسبة حرم لذاته وربا الفضل حرم لغيره - [00:32:17](#)

بانه يعني ليس هذا محله. المهم ان الربا نسي امانة. اشد. اشد. طيب هناك توجيه ثالث ما هو التوجيه الثالث قال وقيل وقيل

ومنسوخ. اه. وقيل هذا منسوخ. لكن هذا ضعيف. لان النسخ لا لا يثبت بالاحتباء - [00:32:38](#)

ثم ان الاستدلال بحديث اسامة على جواز ربا الفضل انما هو بالمخوف ويقدم عليه حديث ابي سعيد لانه مكتوب. ما معنى هذا مفهوم لازم مفروض يكون المفهوم لازم يا شيخ مش شروط العمل بمفهوم مخالفة - [00:33:05](#)

الا يعارضه منطوق من شروط العمل يكون مخالفة عند الجمهور الذين قالوا به خلافا للاحنات الا يعارضه ماذا بالتفصيل مفهوم مخالفة ان في غير النسيان وحديث ابي سعيد مفهوم التعارض - [00:33:27](#)

مقدم على المخالفة تقصد هذا مثل قوله تعالى اشد يعني لا هو ده هو ده كان اربعة تقويم اربعة طرق للجمع بين هذين العموميين المتعارضين. حديث ابي سعيد وحديث اسامة. الطريق الاول - [00:33:55](#)

ان نقول انما لنا في النسيان باب المبالغة. باب المبالغة ان كما تقول لا عالم الا زيد. وهناك علماء اخرون. نعم. نعم. الطريق الثاني ان يقال باختلاف الدين زي اختلاف الجنسين لا يوجد - [00:34:33](#)

ولا حاجة؟ الطريق الثالث ان يقلب النسخ وهذا قول ضعيف لان الناس خلاصهم باحتمال الطريق الرابع وطريق قوي ايضا ان يقال ان هذا حديث ابي سعيد المطوف حديث اسامة مفهوم. فهمت هذه الطرق الاربعة؟ اه. او اضعافها النسب - [00:34:46](#)

قوله فهو اولى من الغائهما. اي الجمع اولى من من الالغاء. لان الجمع عمل بكلا الدليلين ان يقول العمل بكلا الدليلين اولى لان نوع من التعارض يقدم الجمع على الترجيح والنسخ. نعم. قوله والا فاحدهما - [00:35:01](#)

هذا زبون ان ان علمت خيركم. تأخره تأخره الا يعني ما معنى الا الا فاحدهما الا ليس الا باستثنائيا الا يعني ايه ان ولام نافية الا يمكن الجمع ماذا نفعل؟ فيكون احدهما ناسخا وان علم تأخره - [00:35:24](#)

هذا الطريق الثاني للخروج من التعارض وهو انه اذا لم يمكن اذا لم يمكن ان جمع فانه يسار ومن خيوط النسخ عدم امكان الجمع والعلم بتأخر الناسخ. واذا علم واذا علم التأخر - [00:35:51](#)

احد احد النصين فهو ناسخ للآخر فيعمر به. ومثاله قوله تعالى في الصيام خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم وهذه الاية تفيد التخيير بين الاطعام والصيام مع الترجيح للصيام - [00:36:10](#)

العموم ظاهر امانة ان الصيام في رمضان مخير فيه. هذا ظاهر ناي من تطوع تطوع اللي فعلا ما ليس واجبا. الاية تتكلم عن صيام رمضان صح كمان تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم. معنى ذلك ان الصيام خير افضل. انه ليس واجبا. فالاية تفيد التخيير بين - [00:36:32](#)

الطعام والصيام مع ترجيح الصيام طيب وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه يفيد تعيين الصيام تعيين السي اي اداء وفي حق المقيم السحيح يفيد تعيين الصيام اذاهم في حق المقيم السعيد. توفير تعيين اي وجوب - [00:37:03](#)

صيام اداء ليس قضاء بحق المقيم حتى يخرج ماذا؟ المرسل. الصحيح حتى يخرج ماذا؟ المريض. المريض. فالمسافر والمريض له ان يقضي يفطر ويقضي. فهمت فمن اين اخرجنا المسافر والمريض مشاكل المريض من باقي الاية. قال تعالى - [00:37:31](#)

من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فعليه عدة من ايام اخرى وهي متأخرة عن الاولى فتكون اه وتكون ناسفة لها. وبالفعل هذا الذي قاله جمهور اهل العلم. النادي الان نسخ الاية الاولى كان الصيام في اول - [00:37:53](#)

امرا مخيرا فيه بين ان تصوم وبين ان تطعم مسكينا ثم بقي الحكم على التخيير للمريض والمسافر. او المسافر له ان يبطل له ان وللمرريض ان يصوم له ان يفطر كذلك. ويرى المسافر المريض لرئيس التغييرات - [00:38:12](#)

العملية ستة خير يعني يخرجوا بتطوع؟ لا. اه الصيام ليس ليس هو التطوع. هل معنى الصيام في اللغة معناه؟ معناه آ فدية الفدية نشاهد على الذين يطيقونه ان يستطيعونه يستطيعون الصيام - [00:38:31](#)

عفوا يعني يطيقنا يطوق له يشق عليهم الصيام فدية طعام ومسكين. فهمت فالله لما ولذلك انظر ماذا قال قال وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه يفيد تعيين الصيام اداء في حق المقيم السحيح ويوم - [00:38:59](#)

الاولى في الاية في ترتيب المصحف ستكون ثقة له كما دل على ذلك حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت على الذين

يطبقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسقته. ما هي الاية التي بعدها - [00:39:16](#)  
هذا على قول انه يطبقونه ومعنى يستطيعونه. اما ابن عباس لا يرى ان الاية منسوخة ويرى ان يطبقونه بمعنى يطوقونه يعني يشق عليهم فيجوز لهم هذا الفطر. فالاية الثانية نسخت الاية الاولى. يعني كان الصيام في اول الامر مخيرا فيه بين الصيام والفقه -

[00:39:33](#)

والاخوان ثم بعد ذلك اوجب الله عز وجل الصيام على كل مستطيع؟ نعم اذن هاد الحالة الثانية اذا اولنا نقول لماذا اولنا بالجمع بالجمع لا يمكن نقول بالنسب. طب اذا لم يمكن؟ قال والا - [00:39:53](#)

قال والا تساقطا اذا لم يمكن الجمع ولا النسخ وكذلك ولا الترجيح هناك المرتبة الثالثة لم يذكرها المصنف ولكنها مفهومة من كلامه. وهي مرتبة ماذا الترجيح ما هو الترجيح ما معنى الترجيح - [00:40:14](#)

الترجيح ان يرجح احد النصين المتعارضين بدليل خارجي. فيعمل به ويترك النص الاخر. فهتمت ولا يعمل باحدهما دون الاخر. العمل باحد النصين بدليل خارجي لئلا يلزم عليه الترجيح بلا مرجح. لا يجوز ان يرجح احدا الصين بلا مرجح بلا دليل مرجح - [00:40:42](#)

فان من يستطع الترجيح ليس عنده دليل مرجح سيتساقط النصارى. ليعمل بهما يتوقف يعني لماذا تساقط لكل نص يسقط الاخر فيتوقف في العمل. نعم لكن كلام المصنف على ما اذا لم يمكن الترجيح فاذا امكن الترجيح بمرجحات خارجية - [00:41:14](#)

عمل بها ولا مانع من ذلك قد يخفى علينا دليل الترجيح لطول المدة بحكم لحكم يعلم. من دراس القرآن هي اختفاء الدالة التي تدل على الترجيح يعني طالت اطار العهد بيننا وبين زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:37](#)

اختفت القرائن التي يمكن ان نرجح بها. وهذا تقريبا ليس له مثال يعني لن تجد مثالا اتفق كل المجتهدين على توقف فيه. انما دائما عند التعارض اهل العلم يستطيعون ماذا؟ يستطيعون الجمع او او الترجيح او النسخ. نعم - [00:42:02](#)

طب لماذا نقدم النسخ على الترجيح عند التعارض؟ وسيأتي هذا بالتفصيل هذا في اخر كتاب في باب التعارض بيننا جميعا وهنا نتكلم عن الطالبات على وجه الخصوص. بعد ذلك سنتكلم عن التعارف بين الدالة على وجه العموم. لو تعرض مثلا قياس مع نص -

[00:42:20](#)

يتعرض مثلا آ مفهوم آ منطوق وهكذا لماذا عند التعارض نقول بهذا الترتيب ما هو الترتيب الذي قلناه لانجابه؟ هم الترجيح الترجيح. لماذا نقدم النسخ على الترجيح لماذا لا نقول الجمع والترجيح والنسخ - [00:42:34](#)

الترجيح عالا جهاد واللصق بالدليل الناس خدت دليل من ادلة الشريعة. وما كان بدليل قدم على ما كان باجتهاده. لان هناك خلافا بين الاصوليين. هل يقدم النسخ على الترجيح ام العكس - [00:42:54](#)

والاظهر ان النسخة هو الذي يقدم وسيادة الكلام عن هذه المسألة كما ذكرت في اخر الكتاب الجنبي النصفي الدليل. اما الترجيح فاجتهد خلاص انتهى كده من باب العلم. عم جابها مشتاق. قال لا أ الترجيح - [00:43:09](#)

الان نتكلم على ماذا؟ نصف دليل نتكلم عن لا خلاف ان الجمع يقدم. نعم. لان الجمع فيه عمل بالدليلين اما الناس والترجيح كلاهما في ترك للاحد الدليلين. صح ولكن الناس اختاركم بدليل والترجيح تركهم باجتهاد. تمام - [00:43:26](#)

ولو اعلم واعلم انه لا يمكن التعامل بين الدالة نفس الامر على وجه لا يمكن فيه الجمع. ولا النسخ ولا الترجيح. لان الدالة لا تتناول. والرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغ وبينه. ولكن قد يقع ذلك بحسب نذر المجتهد. اما لنقص في - [00:43:43](#)

او خلل في فهمه في نهاية الكلام على العام يناسب ان نقول يناسب ان نقول العموم نوعان عموم اللفظي وهو المستفاد من الصيغ اللفظية المذكورة. عموم معنوي وهو المستفاد من المعنى مع خصوص اللفظ الدال عليه - [00:44:05](#)

من حيث الوجه وهو انواع منها الاول العموم المستفاد بطريق الاستقراء. ويدخل تحته القواعد مثل رفع الحرج الضرر لا يزال الضرورات تبيح المحظورات وكذلك الجمع والمفرد المضاف واسماء الموصول واسماء - [00:44:26](#)

هناك عموم معنوي اللهم ليس عاما. ولكن بالاستقراء بعد الاستقراء عادة التتم بتتبع الشريعة وجدنا ان هذا اللفظ هو كان خاصا لكن معناه عام. رفع الحرج لو نخلص خاصة ما جعل عليكم في الدين من حرج ولكن هذا هو حرج ينفي سياق النفي في واضح هذا رفع

الخرج هذا؟ هذا المعنى عام - 00:44:57

ان الشريعة كلها المشقة تجري بالتيسير وهكذا للعموم المعنوي الاول من امسلة ماذا؟ ما عرف بالاستخراء. الثاني العموم المستفاد من اللفظ الموجه الى احد الصحابة رضي الله عنهم ما لم يقيم الدليل - 00:45:28

الخصوصية مثل قوله صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقصته وقصته وقصته دابة دابته. لا وتخمر رأسه وهو شامل لكل من مات محرما على الصحيح من قول العلماء. ما معنى هذا - 00:45:47

اختلف اهل العلم في هذا الحديث هذا الرجل وقع من فوق الدابة فوقسته دابة معنى وقصته كسرت عنقه. مات وهو محرم النبي عليه الصلاة والسلام قال كفنوه في ثوبيه ولا تحارطوه ولا تخبروا الرأس - 00:46:06

يكفنوه فيه ثوبي ولا تحنطوه. اللي طلوعوا فيه الحانوت ما هو الحانوت ولا تخبروا رأسه. لماذا؟ فانه يجعل في يوم القيامة منبه لان المحرم يحرم عليه وتوطية الرأس. توطئة الرأس. ولبس المخيط - 00:46:21

هذا الحديث لفظ خاص ابعد كفنوه في ثوبيه خاص ولكن معناه عام ما الدليل انا على العبور المعنوية؟ ما الدليل على العموم المعنوي هنا؟ الاستقراء ان الاصل ان خطاب النبي الواحد من الامة خطاب لكل الكفر. هل هذا الفهم اتفق العلماء عليه - 00:46:47

قال على الاصح هدفين فهم الحنابلة والشافعي. الملكين راح نفقوا على هذا خاص بهذا الرجل المحرم عندهم يغسل يكفن في ثياب عادية ويطيب ويغطي رأسه. ولكن الصحيح مذهب الحنابلة والشافعية. نعم. قالوا المالكية والاحناف قالوا هذه واقعة عين خاصة بها

- 00:47:09

هذا الرجل فكيف نجيب لجوء بالعموم المعنوي؟ ان الشريعة من معهودها الا تخص الحكم بواحد. لو كان هذا خاصا بهذا الرجل لبينه النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك قال اقرأ مرة اخرى ماذا قال؟ لان هذا الجزء ليس عندي في الكتاب. وهو شامل لكل من مات محرما

على الصحيح - 00:47:30

اشربه لماذا اكون هنا قالوا هذا الاصل اصلا الميت اي ميت يغسل ويطيب ويكفن هذا الاصل. خالف هذا الاصل هذا الحديث فلم يتركوا هذا الاصل لهذا الحديث. لا نقول هذا الاصل مخصوص بهذا الحديث - 00:47:50

ولما كان في مثل حاله اقرأ مرة اخرى النوع الثاني العموم المستفاد من اللفظ الموجه الى احد الصحابة رضي الله عنهما لم يقيم سماعه. ما لم يقيم دليل لم يقيم دليل على ان هذا الحكم خاص بهذا الرجل بين الدين لم يقل دين - 00:48:15

طب لماذا قال هذه العبارة؟ ما لم يقيم دليلي لانه قد يأتي امر من النبي عليه الصلاة والسلام لواحد من الصحابة وقام الدليل ان هذا خاص به مثل اذبح جدعة ولا تجزئ عن احد بعدك - 00:48:37

هذا خاص به حديث مسلم ان صحابي اسمه ابو بردة بنيار اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني ذبحت قبل الصلاة. صلاة العيد في الاضحى وليس عندي الا جدعة توفي بمسنة. يعني عندي شهادة لم تبلغ السن ولكنها حجمها كبير. فقال اذبح جدع بدل الماعز

يعني ولا - 00:48:54

يجزئ عن احد بعدك لو كان يذبح جدع وسكت لكان هذا عام معنوي. نعم. لكن لما قال لا يجوز لاحد بعدك قال لي ان هذا خاص بي. نعم نوع سالت عموم المفهوم - 00:49:18

فالمثال الاول قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الاية تحريم اهل مال اليتيم. ومفهومها التعميم في كل تصرف في كل تصرفه يفوت على اليتيم ماله. ما معنى؟ ما مع العمود المفهوم - 00:49:33

وما هو مفهومنا اكد انه يأكلون هل نقول الان الاية لفظها خاص في الاكل ان نقول محرم الاكل فقط؟ ويجوز مثلا ويجوز الغصب لأيا عم عامة لعموم مفهوم الموافقة - 00:49:58

امكم وفاق عكس مفهوم مخالفة. مفهوم مخالفة قلنا ماذا اثبات حكمي ان المسكوت خلاف حكم المنطوق. اما مفهوم الموافقة اسباب حمى المسكوت موافق لحم المنطوق. يعني ما حكم ما حكم الاحراق - 00:50:33

تحريم وما حكم الاكل التحريم نفس الحكم موافق. موافق. موافق. بخلاف كمان مخالفة. انت تثبت للمسكوت عكس المنطوق في

الحكم. واضح؟ اه. يعني اكرم المجتهدين مفهوم مخالفة انك لا تكرم مختلف الكسالى. فهمت هذا؟ وسيأتي المفاهيم والكلام عليها بالتفصيل بعد ذلك. لكن هو لم يسمى هذا عموما ماذا - [00:50:48](#)

عموم مفهوم الموافقة المثال الثاني قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان الباقي لدينا ما هو الثاني الحرب كل هذا كله ان الثاني مفهوم مخالفة. المثال الاول مفهوم ان الذين يقولون اموالنا هذا مثال لعموم مفهوم الموافقة - [00:51:10](#)

طيب نريد مثالا لعموم مفهوم المخالفة. اقرأ ومثال ثاني قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء كلتين لم يحمل الخبث فمضوقه خاص بما بلغ الكلتين ومفهومه ان ما دون الخلتين يحمل الخبث اي يتنجس بملاقة نجاسة مطلقة - [00:51:48](#) وعلى العموم الجمهور خلافة للمالكية. قال يعني هذا الحديث اذا بلغ الماء قلتين هو تقريبا مئتين واربعة كيلو لم يحمل عند الجمهور يعني. لم يحمل الخبث. يعني لم يتنجس. مفهوم مخالفة - [00:52:09](#)

يتلجس مطلقا هذا والعموم معنى مطلقا سواء كانت هذه النجاسة غيرته قبل ام لن تغيره لكن هذا العموم هذا العموم في مفهوم

المخالفة عرضها منطق. فيقدم منطوب. كما مذهب المالكية. فهمت؟ اه - [00:52:26](#)

هل في هذا حديث مع مضاعفات ولكن حديث صححه الشيخ الالباني طيب يقول حديث ابي سعيد اصح من حديث ابن عمر حديث

قلتین هذا حديث ابن عمر حديث ابي سعيد وحديث ابي سعيد اصح من حديث ابن عمر هذا. نعم - [00:52:49](#)

الشافعية عندهم ونختلف في مقاعدها عندهم نفرق بين مناطق ومفهوم مفهوم اخذوا بهذا لانهم رأوا الا عمومهم عموم

مفهومه عام حديث ابي سعيد وتركوا حديث ابي سعيد لم يطبقوا هذه القاعدة يعني - [00:53:07](#)

يطبقوا هذه القاعدة النور الرابع اللي هو الرابع من ماذا لماذا نتكلم الان؟ في مفهوم مخالف لا كل العنوان الكبير ما هو؟ على

عموم المعلوم انواع العموم المعنوي انواع العجوم المعلو - [00:53:29](#)

عموم العدة وهو ان يحكم الشارع بحكمه في محل ثم ثم يعمله بعله متعدية ويكون ذلك الحكم عاما في كل محل توجد فيه تلك العلة

تعالى واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. فقلوه ذلكم اطهر - [00:53:56](#)

ولي عامة تدل على عموم الحكم والله تعالى اعلم اين اللفظ الخصم ده فين الخصوص الخصوص اين الخصوص بالخصوص

الكائن عارف من هم من سألتهمون من هن؟ عليه السلام. هشام. لا - [00:54:24](#)

امهات المؤمنين. امهات المؤمنين. الاية تتكلم عن امهات المؤمنين قال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم

من بعدي ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما. فالسياق كلام عن امهات المؤمنين. فالله يقول للصحابة - [00:55:04](#)

اذا سألتهمون يومهات المؤمنين متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. فانا في امر المؤمنين باي شيء ان تسأله ان تكلمها من الحجاب.

فيأتي شخص يقول اية خاصة بامهات المؤمنين. فلا يجوز ان فلا يجب الحجاب على غيرهم - [00:55:21](#)

الى اين؟ تجيب ان الله علل الحكم. علل وجوب الحجاب على امهات المؤمنين بعله. ما هي العلة اطول اطهر لقلوبكم وقلوبهم. وادي

العله متعدية في غير امهات المؤمنين وفي غير الصحابة ليست متعدية. متعدية من باب اولي. لان الصحابة وامهات المؤمنين لقلوبهم

- [00:55:39](#)

القلوب. ومع ذلك امروا بالحجاب. فمن باب اولي غيره. من باب اولي غيرهم. فهمت هذه مسلا؟ هم الحديث المنطوب الماء طويل

من الجسم كم سورة ذكرها بقول لك الصورة الخامسة لم يذكرها يذكرونها في - [00:56:03](#)

العموم المعنوي هو خطاب الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم مثلا يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين هذا خطاب

لواحد وهو خاص يحمل على العموم لان امته تدعو له فيها. فكل خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:47](#)

يدلك بالعموم المعنوي على ان الامة كلها داخلة فيه. الا ها مثال قال تعالى مثلا وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان

يستنكحها خالصة لك. من دون المؤمنين. النكاح بالهبة النكاح بدون ولي وبدون مهر - [00:57:07](#)

فلو دلع مثلا آآ زواجه من اكثر من من اربع نسوة فلو دل اللفظ على لو دل دليل على الاختصاص له صلى الله عليه وسلم يكون الحكم

خاصا به بالتتابع تتبع يعني البحث البحث عن الجزئيات - [00:57:27](#)

هذا المعنى. نعم كمل طيب باب خاص قوله والخاص يقابل العام لما فرغ المصدق رحمه الله من ذكر العام ذكر الخاص لان العام يدخله التخصيص ولان العام قد يطلق ويراد به الخاص والفرص يقابل - [00:57:50](#)

الشامل والخاص لغة غير الشامل. قوله وهو ما دل على شيء بعينه. هذا تعريف القوس اصطلاحا وقولهما اي اللفظ وهذا جنس يشمل الخاص والعاني وقوله دل على شيء بعينه هذا قيد هذا قيد لاجرا العبد. ومعنى على شيء بعينه - [00:58:12](#)

لفظ وضع لمعنى واحد معلوم على الانفلات وهو اما ان يكون خصوص الجنس كانسان او خصوص النوع كرجل. مفهوم؟ او خصوص العين كزيتته قد يكون جنس جنس الانسان او النوع ما هو الانسان هذا فيه الانسان جنس. نعم. ما الفرق بين الجنس والنوع ايهما اعمى؟ الجنس اعمق. الجنس تقول مثلا - [00:58:37](#)

التمر هذا جنس والتمر منه انواع نعم هذا هذا النوع واضح هذا ولكن بعد ذلك عين زايد. طيب قوله ولهما طرفان لهما اي بالعام والخاص هذا تنسيق للعام والخاص بحسب مراتبهما - [00:59:03](#)

علوا ونزولا وتوسطا فهي سلاسة قوله فعام مطلق وهو ما لا اعم منه كالامور هذا الطرف الاول كالمعلوم كالمعلوم. نعم هذا الطرف الاول وهو العام المبلغ. وهو الذي ليس فوق وهو الذي ليس فوقه اعظم - [00:59:33](#)

مثل كلمة المعلوم. وهذا لفظ يتناول جميع الموجودات والمعلومات لتعلق العلم بذلك بذلك كله. ومثل الشيء فهو يتناول القديم والحديث. يعني هو يريد ان يقول ماذا؟ ان العموم نفسه هناك الفاظ عمومها واسع جدا. عندما تقول كلمة معلوم يشمل اي شيء في الدنيا. اي شيء في الدنيا معلوم. فانت على يمكن ان يعلم. اه. وكلمة شيء تشمل كل - [01:00:03](#)

الاشياء فهمت؟ القديم والحديث. عموما الواسعة جدا. فهمت هذا؟ نعم. طيب. عكسه ماذا خاص مطلق ومن اخص منه كما تقول زيد تقصد زيد لرجل معين وخاص مطلق وهو ما لا اخص منه كزين. هذا الضرر الثاني وهو الخاص المطلق وهو الذي ليس تحته اخص منه كاسماء - [01:00:31](#)

اشخاص بينزلوا زيد وخالد اذ لا يوجد اخص بذلك يعرف به ونحو هذا الرجل. هذا الرجل الان اصبح معين بدلالة ماذا؟ لا قل هذا الرجل هذا باشارة الاشارة وقلت الرجل وسكت لا هذا ليس خاص مطلق. لما تقول هذا الرجل فانت تقصد رجلا معين. بداية الاشارة. طيب - [01:00:59](#)

قوله وما بينهما فعام بالنسبة الى ما تحته خاص بالنسبة الى ما فوقه فالموجود. ما بينهما اي ما بين العامل المطلق وبين الخاص بكم الان اعلى الفاظ العلوم؟ نعم واخص - [01:01:27](#)

بينما مراتب. بينهما مراتب هذه هي الواحدة وهو العام والخاص الاضافي. فهو خاص بالاضافة الى ما فوقه عام بالاضافة الى ما تحته. وذلك الموجود فانه خاص بالنسبة الى الى المعلوم. المعلوم اعم من الموجود. لماذا - [01:01:47](#)

لان المعلوم يشمل الموجودة والمعدومة. المعدوم معلوم ايضا. مثلا انت تعلم ان الله ليس معه الى اخر. هذا معدوما موجود ماتوا معدوم. ولكنه معلوم. تعلم اما الموجود اخص من المعلوم. فهمت؟ لان الموجود اخص بالموجود فقط. نعم. اما المعلوم يشمل ماذا؟ الموجود والمعدوم. مفهوم هذا؟ نعم - [01:02:14](#)

لأنك تقول كل موجود معلوم وليس كل معلوم موجودا المعطي المعدوم معلوم وليس موجودا. فهمت هذا المثال الموجود طيب مثال اخر وكالحيوان فانه اعم من الانسان واخص من من النامي وكالنامي فانه اعم من الحيوان واخص من الجسم. لشمول الجسم لغير الناجح. عندما تقول - [01:02:41](#)

حيوان كلمة حيوان هذه ليس المصيبة الحيوان يعني بقرة ولا ثور. كانت حيوان يعني حية. فحيوان هذا يشمل ماذا؟ يشمل انسان هو الحيوان ويشمل النامي ايضا النابيان مجنات واضح حاجة؟ اما الانسان - [01:03:14](#)

اما الانسان اخص من الحيوان. لماذا اخص من الحيوان؟ لانه لا يشمل النماذج. النبات الحيوان كذلك ولجنة الحيوان الذي هو البقرة والثور فاهم؟ لا ده من اي نبات يسمى؟ النية المقصود به النبات - [01:03:34](#)

اين بنت؟ لانه هي الموت. فاذا عندنا ماذا الحيوان اعم من الامساك الوضع هذا؟ نعم واخص من النامي. النامي عام من الحيوان

الحيوان واضح هذا؟ لان الحيوان ينمو؟ نعم. والنبات كذلك ينمو. ولكن لا يصح ان تكون في الحيوان النباتي ده فيه روح. لان الحيوان هو الذي - [01:03:50](#)

النامي فانه اعم من الحيوان. وكان نعمل في انه اعم من الحيوان. واخص من الجسم الجسم اعمها كلها. الجسم اعم من النامي واعم من الانسان واعم من الحيوان. لماذا؟ لان الجسم معناه - [01:04:13](#)

فله ذات وصفات. انا معاني الجسم. فهذا يشمل الجمال ايضا صح يكون الجسم العام. قال لشمول الجسم لغير النامي كالحجر مثلا وهو عام بالنسبة الى الجوهر الجوهر والعرض. الجوهر هو المتحيز عند المتكلمين. الجوهر والعرب من الفاظ المتكلمين. كل من شغل حيزا - [01:04:40](#)

من الفراغ كل ما شغل حيزا من الفراغ يسمى ماذا؟ جوهر. جوهر. هذا من حيث الجوهر. هذا جوهر. هذا كتاب جوهر. جوهره يعني ماذا؟ شيء حسي؟ نعم. يشغل مكانه وعكسه العرض. والعرض هو الصفة القائمة بالجوهر. كاللوان والشكل والحجم. العرض ماذا؟ صفة. يعني مثلا هذا جوهر؟ نعم - [01:05:11](#)

وعرضوا السواد مثلا لونه اسود مثلا. فهمت؟ طيب قال وعام بالنسبة الى الجواب. الى الجواب فانك تقول كل فانك تقول كل جوهر موجود. وليس كل موجود جوهر. لان العرب موجود ولكنه ليس جوهر. لان العرب هو الموجود الذي - [01:05:31](#) في وجودي لمحل يقوم به كالدولة والحركة. العرب تعريفه الموجود الذي يحتاج الى محل يقوم به هل الصفر يمكن ان توجد بنفسها؟ ام تحتاج الى محل الى جوهر تقوم به؟ جوهر. كالنوم - [01:05:52](#)

والحركة والطعم والرائحة كل هذه ماذا؟ عرض نحتاج الى محال تقوم بها. امثلة فقط ذكرها ان الالفاظ الالفاظ بين العموم المطلق وبين الخصوص المطلق مراتب قوله والتخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ. اي بيان ان بعض ما تناوله اللفظ غير ورد بالحكم - [01:06:09](#)

والمراد باللفظ العام التخصيص وفعل المخصص فعل الدليل. الدليل يخصص يخرج معظم ما تناوله الله. مثاله كقوله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العرش وهذا عام في القليل والكثير - [01:06:39](#) وجاء قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس او سق صدقة وبين ان اقل من خمسة اوسط غير مراد بالحكم فلا زكاة فيه. ما معنى هذا ولا قادر ابوه - [01:06:58](#)

بالخصوص قليل كسير اقل خمسة قوله فيفارق النسخة المهمة ما الفرق بين التخصيص واللزخ تخصيص قلنا ماذا؟ في تعريف ايه اخراج بعض ما يتناول الموضوع. طب وكذلك الناس في اخراج - [01:07:13](#) عندما تقول فيما سقط السماء العشر كأنك قلت ان ما هو اقل هذا يشمل ماذا يشمل؟ خمسة اوسط او اقل من خمسة اوسط اللي بيدول خمسة اوسط خرجوا نسخ فما الفرق بين النسخ والتخصيص الان؟ قال - [01:07:46](#)

قال اه ان الفرق بين الغسل والتخصيص من وجوب. فالاول ان نسخ رفع لجميع مدلول اللفظ. واما التخصيص فهو رفع بعد ما تناوله اللفظ. مفهوم؟ التخصيص رفع للجميع من دون اللفظ. مثلا كانت القبلة الى بيت المقدس ثم نسخت الى البيت الحرام. اما التخصيص - [01:08:06](#)

لبعض لبعضه وعليه فلا بد ان يبقى من العام شيء اما لو كل عام لم يبقى منه شيء سيكون ماذا؟ النصر. سيكون النصر قوله وبجوازه. فلذلك يقولون ماذا؟ التخصيص تقليل والنسخ تبديل. التخصيص ماذا؟ التقليد. التقليل والنسخ - [01:08:29](#) تبديل تغيير الحكم كله. يعني هذا الفارق الثاني وهو ان النسخ لابد ان يتأخر فيه النسخ. وهذا فرق مهم ما هو معرفة التاريخ تم التخصيص ويجوز فيجوز مقارنة المخصص للعام. مفهوم - [01:08:52](#)

في الترتيب تقصد يعني في ترتيب النصح وفي ترتيب النزول يا سيب المصحف ممكن يتم النزول لا نعم احيانا ستين مصحف وهناك ايات يأتي قبل ايات ويكون الان مقدمة خاصة والى المؤخرة هي العام معنا كثير. هذا ممكن نزول له. طيب - [01:09:20](#) المخصص للعام وربما الاستثنائي والشرطي وغيره. هي مسألة مخصصات نوعية متصلة ومنفصلة. المخصصات المتصلة لابد ان

تكون مع العام. لان فعاليات الاستثناء وحده يعني مثلا اكل المجتهدين الا زيدا. هل ينفع ان نقول الا زيدا بدون - 01:09:50  
مستثنى منهم الشرط والاستثناء والصفة لابد ان تكون مخصصة ماذا؟ متصلة. بد ان تكون مقارنة للعام وغيرهما من المخصص  
المختص لقوله وعدم وجوب مقاومته. هذا الفارق الثالث وهو ان يلزم فيه مساواة تصل للمنسوب في ثبوته ودلالته. على قول  
الجمهور ولا يشترط ولا يشترط ان يكون المفصل - 01:10:13

مساوية للعنف في ثبوته بل يجوز تخصيص متواتر بالاعمال. فمن هذا حتى لا يجوز نسخ القرآن بالسنة تمام؟ يجوز نسخ القرآن.  
سيأتيها في باب النسخ عندنا اية القرآن لا ينسخ الا القرآن مثله في نفس القوة في نفس الدرجة. اصل لهجة السنة. ايه اللي عندك  
بحسب؟ ولكن حتى ابن حزم ليس له مثال صحيح - 01:10:44

واضح اما الايمان الاربعة قالوا كما قال شيخ الاسلام وقد آآ من تشريف الله القرآن الا ان السنة لم تنسخه. تمام؟ لكن في التخصيص  
يجوز تخصيص القرآن لسه؟ فهمت؟ هذا هو معنى الفرق - 01:11:18

هذا وعدم وجوب مقاومته هو ان النسخ يلزم فيه مساواة الناسخ لمسوخ في ثبوته ودلالته ما الفرق بين الثبوت والدلالة؟ الثبوت هي  
درجة الثبوت هذا متواتر هذا متواتر. هذا قرآن هذا قرآن. والدلالة اي المعنى. على قول الجمهور خلافا للظاهرية يعني - 01:11:34  
يشترط ان يكون المخصص مساويا للعنف ثبوته. فيجوز تخصيص المتواتر بالاحاد كالقرآن بالسنة. لماذا قالوا لنا التخصيص بيان  
النسخ رفع تخصيص معدة بيان. والبيان يجوز ان يبين الاضعف في الثبوت الاقوى في الثبوت. اما نسخ رفع الازالة ولا يزيل الاضعف  
في الثبوت الاقوى في الثبوت - 01:11:53

فهمت؟ اه طيب مقاومة يا ناس مساواة مساواة مساواة ولا بالضبط وقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وهو قول الرسول صلى  
الله عليه وسلم لا يرث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر ولا المسلم. ما معنى هذا - 01:12:14

هنا العمود في الاية الاولى؟ لا ما فيها من كل الاولاد المسلم والكافر. فذات السنة فخصت. مفهوم تخصيص للقرآن بالسنة ان  
الولد الكافر لا ينفع ابوه المسلم والعكس قوله فرق رابع. بعد ما وصل الفروق الى عشرين فرق. يعني بعض الفروق العشرين فرقا لكنه  
ذكر اهمها يعني. قال ودخوله - 01:12:42

ودخوله على الخبر بخلاف النسخ. هذا الفارق الرابع وهو ان النسخ لا يدخل الاخبار لا لا يدخل الاخبار. الا اذا كما سيأتي في النسخ  
بخلاف التخصيص فهو يدخل الاخبار. لماذا - 01:13:07

الخبر يدخله التخصيص ولا يدخله الناس. لماذا لان نسخ الخبر عكس الامر والنهي يعني الامر والنهي يخصص والخبر يخصص.  
اما النسخ لا يكون الا في الامر والنهي فقط. فهمت؟ لان نسخ الخبر كذب - 01:13:24

نسخ الخبر يعني مثلا ان الله قال لنا مثلا انه رزق ابراهيم الحمد لله الذي وهب وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. هذا خبر ثم  
جاء في اية اخرى قال الله لم يهب ابراهيم اسماعيل واسحاق. انا لست هذا كذب. كذب فهمت؟ فالهبة يدخلها الناس فانه يلزم منها  
ماذا؟ كذب المخبر - 01:14:04

اما الخبر اما الامر والله يدخله النسخ. لانه قد يكون هناك حكمة ان هذا الامر مناسب في زمن كتحويل القبلية. ثم ليس مناسباً في زمن  
اخر. فهمت طيب انا بغلاف التخصيص ويدخل الاخبار كقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. فقوله  
ان عبادي هذا لفظ عامي هو خبر. دخله التخصيص بالاستثمار - 01:14:29

مفهوم اما النسخ في الاخبار لا يجوز. اما النسخ في الاخبار ثاني اهم الفروق التي ذكرها بين التخصيص والنسخ طيب هناك فرق  
اخرى ذكرها بعض اهل العلم منها مثلا انه يجوز تأخير النسخ - 01:14:51

الوقت العمل بالمنسوخ ولا يجوز تأخير التخصيص عن وقت العمل بالعام يعني نسخ يتأخر لان الاصل المنسوخ واجب العمل به الان.  
كان يجب عليهم ان يستقبلوا بيت المقدس. فاخر ماذا؟ النسخ. اخر النسخ. لانه هذا - 01:15:10

البيت الحرام لم يحل بعد وقت وجوب استقباله. اما في التخصيص بيان فعاليات اللفز عام ويأتي وقت العمل ولاية المخصص الا  
وهيكون تخين بايد لان لو كنا الناس خمادة الم ناخذ ناس خناقان والتخصيص رفع والبيان لا يجوز تأخير. الوقت الحالي -

فهمت؟ جاء جبريل يبين الصلاة بالضبط في وقت أوقاتها. نعم. فلابد من ان اصل التخصيص. التخصيص ان يقول الله عز وجل لنادي مثلا حرمت عليكم الميتة ثم يأتي وقت الناس يحتاجون فيه الاكل الميتة ميتة السمك. عليكم ميتة يدخل فيه السمك - [01:15:51](#) سمعتي اه ولكن السنة خاصا بماذا؟ السمك والجراد لا يجوز ان يأتي الناس يحتاجون الى اكل الجراد ويأتي ولا يأتي التخصيص. لان انا كنت اخير للبيان على وقت الحجر. ايضا من الفروق انه يجوز نسخ - [01:16:12](#)

ولا يجوز تخصيص الشريعة بشريعة لا شرع من قبلنا. شر لنا ما لم يفسخ. فشريعته ان نسخت شرعا قبلنا يعني في شهر من قبلنا مثلا هم كانت الغلاء محرمة ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام احلت لي الغنائم - [01:16:31](#) ولن تحل لاحد بعدي هذا نسخ. ولكنه نسخ لشريعة سابقة. لكن التخصيص لا ينفع ان تخصص شريعة شريعة هذا فرق بين النسخ والتخصيص. فين؟ التخصيص يكون في نفس الشريعة اما الناس قد يكون بين شريعتين. فهمت يالا؟ هذا الفرق يعني - [01:16:55](#) نعم كذلك هم يقولون ان النسخ لابد ان يكون بدليل خطاب بنص اما التخصيص قد يكون بقياس. التخصيص بقياس صحيح. وساتي. فهمت الناس تيقول بماذا؟ بنص النفخ بنص التخصيص بقياس كما خصصنا - [01:17:12](#)

ها ان العبد قوله تعالى والزيادة والزني فاجلدوا اسم يدخل فيه العبد ما دل على اخراج العبد. القياس على الامل. فهذا تخصيص بالقياس تخصيص قياس هناك فرق اخرى يعني شوكة لارشاد الفحول او صانع العشرين فرقا - [01:17:33](#) ولا خلاف في جواز التخصيص داخله في جواز التخصيص العام. باخراج بعض افراده. بدليل وقوعه في الخبر والامر والنهي. كما سيأتي ان شاء الله والوقوف اوضح والوضوء او وضع دليلي على الجواز - [01:17:57](#)

يعني وقوع التخصيص اوضح دليل على جوازه. جواز ايه قوله والمخصصات تسعة هذا فيه تقدير. اي الادلة المخصصات والمؤسسات جمع مفردة مخصص. جمع مفردة اه جمع مفردة مخصص بوزن اسم الفاعل وهو الدليل الذي - [01:18:16](#) اي اخراج بعض بعض افراد العالم. وهذا هو المراد عند الاصوليين. وقد يطلق المخصص على التخصيص وهو الشارع اذا المخصصات البديل المخصصات قال المخصصات جمع المفرد المخصص بوزن اسم الفاعل والدليل الذي حصل به التخصيص. فالمخصص اما الدليل واما ماذا - [01:18:49](#)

المخصص يطلق على شيئين ما هما؟ او الشارع. الشارع. الله عز وجل والنبي ايها الذي خصصه الله الذي خصص. طيب يعني الله والنبي انه الذي فعل التخصيص ما الذي فعل التخصيص؟ النص او يقال ان المخصص هو الله عز وجل. نعم - [01:19:14](#) قوله الحس هذا المخصص الاول والمراد به المشاهدة قوله تعالى عن ريح عن ريح تدمر كل شيء بامر ربها. فهذا عام دخله التخصيص بالحساب فاننا قد علمنا بالمشاهدة ان الريح لم تدمر السماء والارض. فكان العز مخصصا لذلك - [01:19:40](#) قوله العقد هذا الثاني فقد دل العقل على خروج على خروجه من لا يفهم من لا يفهم من الناس من لا يفهم من الناس كالصبي والمجنون من التكليف. كما في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - [01:20:06](#)

وقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم وان هذه النصوص وغيرها تتداول بعمومها من ذكر من ذكر من ذكر لكن خرج بدليل العبد وقومه وقوله تعالى الله خالق كل شيء فان الامر دل على ان ذات الله تعالى غير مخلوق. مع ان لفظ شيء يتناوله - [01:20:26](#) سبحانه جدول انا ليس بصحيح يعني هذا النوع الذي قبله وسيبين هذا الافضل انه ليس من العموم المقصوص. ويقول الاول المقصود بماذا هو المقصود بماذا الاول؟ بالحس. لا ليس هو مخصص. هذا من العموم الذي انا قلت لكم قبل ذلك في الدرس الماضي من العموم ثلاثة انواع. ما هي - [01:20:56](#)

ابو محفوظ ده مين لم يخص مخصص غصة وعموم مريضة به الخصوص. هذا من العموم الذي يريد به الخصوص فالنبي يقول الله خالق كل شيء. المتكلم ما ارضى العلوم اصلا - [01:21:21](#) انما اراد الله خالق كل شيء من شأنه ان يخلق. والخالق يخلق يدمر كل شيء بامر ربه وخلق من اراد انها دمرت السماء والارض. من البداية ما اراد هذا. طيب. ولذلك اقول ماذا - [01:21:35](#)

ومنع بعض العلماء وهنا بعض العلماء ان يكون هذا وما قبله. هذا التخصيص بالعقل او بالحس الذي قبله آآ من باب التخصيص من باب التخصيص وهو اخراج بعض افراد العلم. وقالوا ان ذلك من باب العام الذي اريد به الخاص - [01:21:47](#) وهو ان يكون المخصوص غير المراد عند المتكلم ولا المخاطب بمعنى انه غير داخل في العام اصلا فلا يحتاج الى اخراج قوله وبه خرج من لا يفهم من التكليف. شأنه هو ايه - [01:22:05](#)

لا ولكن قلنا هذا ليس بالعموم بل هذا من العموم الذي صحيح؟ ان هذا ليس بصحيح ان التخصيص بالعقل والحس ليس بصحيح يعني الله خلق كل شيء ليس تخصيص. ليس لله تحتاج الى تخصيص. تخصيص بالعقل. لان المتكلم من البداية لا يمكن. الله عز وجل ما اراد العمود. لم يدعو - [01:22:24](#)

كل ده بالمخصوص طيب وبه خرج من لا يفهم من التكليف اي وبدلالة العقل خرج من التكليف من لا يفهم من الناس كما تقدم وقوله من لا يفهم فاعل خرج. وقوله من التكليف متعلق به - [01:22:56](#) قوله الاجماع هذا الثالث وذلك لان ذكر الحس والعقل قلنا ان في نظر الثالث الاجماع المخصصات الاجماع وذلك لانه دليل قاطع العام دليل ظاهر يفيد ثبوت الحكم لكل فرد من افراد العبد طريق الزهور لا بطريق القتل. ما معنى - [01:23:16](#) بداية العام على جميع افراده فيها خلاف بين اهل العلم هانيا دلالة قطرية ام دلالة ظنية عندما قل اكرم الطلاب هذا يشبه كل الطلاب اللي بنا في الفصل. هل دلالة الطلاب على كل الطلاب دلالة عموم - [01:23:48](#)

يقينية ام ظنية لانه يمكن ان المتكلم لا يريد مثلا طالبا كسلانا. يعني ممكن الرجل يتكلم بلفظ عام؟ فيقول لعبي اكرم الضيوف. وعندما قال اكرم الضيوف ممكن هو الضيوف الصالحين يقصد الفاسقين. فالدلالة دلالة العام دلالة يعمل بها يعمل بها. ولكنها قضية ليست قضائية. خلافا للحال. هذا ترتب على اي مسائل - [01:24:06](#)

ازاي تتكلم علي؟ طيب آآ يعني خلاف بين الاهداف والجمهور في هذه المسألة هذا معنى قلني ماذا؟ ان العام يدل بطريقة الظهور. ما هي بطريقة الظهور؟ ليس بطريقة النص. قلنا الظاهر ما هو الظاهر؟ الجنة. اللفظ الذي احتمل ما علينا احدهما - [01:24:37](#) ليس بالقطع ليس بدليل النص الذي لا يحتمل الا معنى واحد واذا اتبع القاطع هو الاجماع والظاهر وهو العموم كان القاطع الذي هو الاجماع مقدما. لان الاجماع ماذا؟ قاطع. دليل قاطع. فهمت؟ طيب - [01:24:53](#)

قوله قوله والحق انه ليس بمخصص بل دال على وجوده انه هو ترجع اليه شيء انظر في المتن قال والحق والاجماع والحق انه ليس بمخصص بل دال على وجوده على وجوب التخصيص يعني. وجوده - [01:25:13](#)

تخصيص يعني مش معنى نفسه ليس دليلا انما لابد له من مستند المستند اي دليل الاجماع والمخصص. فهمت؟ اه. طيب لان الاجماع لابد ان يستند الى دليل فيكون المخصص للعام وهو هو - [01:25:42](#)

ويكون المخصص للعام هو هذا الدليل. والاجماع دليل على وجوده ومن امثلة ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فانهم اجمعوا على ان - [01:26:07](#)

انه لا جمعة على عبد ولا امرأة ولكن بعض المسؤولين يقول ان التخصيص هنا ليس هو الاجماع لان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا دعانا يشمل العبد والمرأة ولكننا اخراج العبد والمرأة بالاجماع. طب هذا الاجماع له مستند دعم بعضهم له قال له مستند حديس طارق

ابن شهاب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الجمعة لا تجب على اربعة فما كان بينهم العبد - [01:26:24](#)

تمام وكان حديث مختلف في تصحيحه طيب خلاص اذا ما عرفنا اين ماذا؟ ان من المخصصات العقل الحس والعقل قلنا ان الراجح

انه ليس من مخصصات ذكرنا الاجماع وقلنا التخصيص هو بدليل الاجماع - [01:26:48](#)

نص النص الخاص قوله تدبر كل شيء بامر ربه. حس العين الرابع كلام غيره. التخليص بالعقل والحس كلاهما ضعيف. لان المتكلم من

البداية في هذه الامثلة ما اراد ما اراد العنوف - [01:27:02](#)

ما اراد فهمنا هو ما اراد عموم اصل التسويق لان الشيء الله عز وجل يقول الله خالق خالق صح؟ نعم فهل الخالق يعني ادخل نفسه في

لانه لو ادخل نفسه لن يكون خالقا. كلمة خالق نفسها تدل انها معرض للعموم. فهمت؟ فهمت - [01:27:38](#)

لان لو كان مخلوقان داخلا الذي خلقه لن يسمى خالقه وكان مخلوقا للانسان ما خلقه. نعم هذا في حق حق الخلق. في سفينة ان شاء الله. وما كان في حق خالد. كل سفينة يأخذ من برده - [01:28:01](#)

تخصيص؟ اي نعم. وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة. هذا مثل اخر. للتوصيل بالعقل للتقسيط بالعقل. انا متكامل من البداية ما اراد العموم لماذا؟ لأن الذي سيأخذ سيأخذ ماذا؟ في بلده. السفيرة الصالحة - [01:28:17](#)

قد يصلح هذا المثال هناك للتقشير بالعقل نحن لا ننكر انه قد يزول التغطية نحن لا ننكر التقشير بالعقل مطلقا. كلام مصادف هنا. انظر ماذا قال وبدأ بعض العلماء ان يكون هذا وما قبله من باب التخصيص - [01:28:35](#)

الباب العام الذي ولد به الخاص وان يكون المخصوص بينك وبين المتكلم عند المتكلم هل عندما قال تعالى وكان وراءهم ملك ليأخذ كل سفينة غصبا. هل اراد ان يأخذ انه يأخذ كل سفينة صالحة وفاسدة - [01:28:53](#)

ثم بعد ذلك قال ان الصالح ومعنى ان متكلم من البداية اراد ما اراد العموم. او ما معنى التخصيص؟ التخصيص المتكلم في البداية اراد العموم ثم بذل ويخصص. هو من البداية اراد العبور. فهمت؟ اعطيك مثال. يعني مثلا قال العبد قال السيد - [01:29:07](#)

اكرم الضيوف. هناك ضيوف سيأتون. والسيد كان يظن ان كل هؤلاء الضيوف اصدقاؤه. وفيهم رجل وعدو له. فقال له العبد فلان انت معه. قال لا الا فلان المتكلم من البداية او لم يرد. ارادوا. لكن عندما قال الله وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة غصب. هل اراد ان الملك يأخذ كل السفن - [01:29:27](#)

من اراد ان ياخذ اداوي وياخذ السفينة الصالحة السليمة كل سفينة هنا لماذا؟ انت انت عندما تقول مثلا انا احب التفاح. اعطني كل تفاحة اكلها هل انت تريد ايضا حتى الفاسدة - [01:29:48](#)

الان انه اخرج ماذا؟ التفاحة الفاسدة المتكلم ده البداية اصلا ما اراد العموم. حتى نقول ان هذا العموم يحتاج الى تخصيص بالعقل. هذا هو الاشكال. الاشكال هو ماذا؟ انك لابد ان تثبت اولاً - [01:30:09](#)

متكلم اراد العموم والعرف يقول ان متكلم ما اراد العبور في هذا ما اراد العبور في هذا اعطني كل تفاحة طقس التفاحة السليمة اكلها يجتمع الي يوم الجمعة كل اهل القرية كل الناس - [01:30:25](#)

في والمجنون اهلا ولكن انا متكلم من البداية. احب اتكلم في اللفظ يدخل المتكلم من البداية اراد هذا اللي معروف ان اصحاب الاعضاء لم يأتوا. طيب على كل حال خلاف اللفظ. لا ترتب عليه شيء - [01:30:46](#)

تخصيص للعقل قال واللص الخاص قوله والنص الخاص هذا الرابع من المخصصات. وهو النص الخاص من نصوص الكتاب او السنة فيخصص العام يخص السودان قوله لا قطعة الا في ربع دينار - [01:31:11](#)

كتخصيص هذا الحديث لعموم قوله تعالى هدي العوبة اين الخصوص انا كل سنة وصدق قليلا او كثيرا من سبق ربع دينار فصاعدا. مفهوم؟ نعم حد اليد هذا مطلق اي جوا مطلق ليس عام - [01:31:37](#)

مطلق يعني اقل ما يسمى يد ليس مقيد مقيد مثلي واغسلوا ايديكم الى المرافق. هذا مقيد. اه. فقال لي يقطع في اليد الكف. نعم التخصيص بنسب دا سعي وهناك مشكلة كبيرة عندنا يأتون حديث شرعي - [01:32:29](#)

كله بدعة ويقول كل سفينة هنا بعض السفينة وهنا ايضا بدعة قلت لك لماذا لا تضحك معي واخص بالحديث ما دون ربع دينار فلا قطع فيه على قول الجمهور قوله ولا يشترط - [01:32:48](#)

النص الخاص لا يشترط ان يكون متأخرا عن العون بل انه يخصص العام سواء اكان متقدما او متأخرا وذلك لقوة دلالة خاصة على مدلوله وانها خاضعة ودلالة العام على افرادها ظاهرة. والقاطع مقدم مقدم على الظاهر. كما تقدم - [01:33:14](#)

ودلالة الآية على قطع من سر من سرق دون ربع دينار فظاهرة ودلالة الحديث على عدم قتل من سرق قاطعة فيقدم. ما معنى هذا في من سبق دون ربع دينار - [01:33:40](#)

ظاهرة مقاطعة الآية ظاهرة الحديث عن عدم قطع من سبق اقل من ربع دينار قاطعا قاطعا فيقدم القاطع الذي هو الخاص على الظاهر والعام. نعم ولاننا اذا قدمنا الخاص ولاننا اذا قدمنا الخاص عملنا - [01:34:06](#)

بكليهما والاخلاص والعين ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقدمون الخاص من غير اشتغاله بطلب التاريخ ولا ولا نظر في تقديم وتأخيرهم ومن تتبع قضاياهم تحقق ذلك عنهم. انت تتبع فتاوى الصحابة تحقق ذلك عنهم انهم لا يشترطون في التخصيص ان يكون ماذا - [01:34:27](#)

خلافًا للاحداث قال وعنه بلى عنه يعني الامام احمد رواية اخرى. بلى. بلى ماذا؟ فيقدم المتأخر وان كان عاما. يعني لو كان عندنا عام وخاص نمضي في المتأخر فنعمل به - [01:34:55](#)

التأخير هذا اللي نحتاج ان نعلمه الا في النسخ. اما في العموم والخصوص لو اشتريت ماذا؟ التقديم والتأخير. فهمت؟ نعم هذه رواية عن الامام احمد وهي انه يشترط تأخر النص المخصص. مخصص. مخصص. يعني المخصص يتأخر عن العام - [01:35:10](#) ويقدم المتأخر من النصين خاصا كان او عاما. وهو قول الحنفية. لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عامل فتحه في رمضان. فصام حتى بلغ - [01:35:29](#)

بلغ الجديدة اسمك ايه؟ الجديدة سم افطر الناس وكانوا يأخذون بالاحداث فالاحداث والاحداث من من امر رسول الله صلى محل الشاهد عندنا احنا في بلاد الحديث محمد الشهيد كانوا يأخذون بالاحداث في الاحداث. معنى الاحداث المتأخر؟ المتأخر. معنى ذلك ان المتأخر هو الذي يعمل به سواء كان عاما ام خاصا. فهمت؟ اه. لكن هذا الحديث اصلا في النسخ - [01:35:48](#)

يعني الناس تلاقوها تتكلم عن التخصيص فهمت وقوله بالاحداث فالاحداث اي بالآخر والآخر. وهو عام في تقديم المتأخر خاصة كان خاصا كان مع من لانه الذي استمر عليه حكم الشرف. لكن قوله وكانوا زيادة - [01:36:25](#)

قيادة مدرجة مدرجة من قول الزهري كما يعني حتى لو قلنا بان هذا الحديث دليل على ان العامة او الخاص يعمل بالمتأخرين منهما بدون النظر الى من هو متأخر؟ فانا هذه الزيادة هي كلام الزهري. ليس من كلام ابن عباس. وكانوا يأخذون من احداث فالاحداث الى اخره مضرب. تليفون الادراج؟ ان - [01:36:49](#)

في الحديث ما ليس منه. يكون من كلام بعض الرواية. مفهوم؟ فليكن حجة لان الزهري ليس قول ليس حجة. طيب والقول الاول هو المختار. ما هو الاول لهذا في تقديمي الخاص على العام مطلقا - [01:37:13](#)

مطلقا عملا بالدليلين. فنقول خاص دائما يقدم للعالم يخص به العام يعني. نعم وكذا العام فيما عدا سورة التخصيص. واما على تقديم العهد ويلغى الخاص والعمل بالنصوص الشرعية واجب متى امكن ذلك. فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم جعلت جعلت لي الارض مسجدا - [01:37:33](#)

عام وحديث لا لا تصلوا الى القبور. خاصة فهو مخصص لعموم الاول. ولم نعلم كله فيديو خاص ونعمله بالعام على عموميه فيما عدا هذه السورة التي ثبت تخصيصها. مفهوم واذا قال اعط زيدا درهما ثم قال لا تعطي احدا شيئا. فاذا عمل بهذا العام وحده - [01:38:00](#)

زيدا كان ملغيا للنص الخاص في اعطاء الزوجة. يعني الان الخاص جاء اول العام جاء ثانيا على مذهب الاحداث ماذا تأمنون بالعام ويتركون ماذا؟ الخاص فان فيه ترك للنص الاول - [01:38:36](#)

النص الثاني يقول لا تعطي العالم شيئا ولن يعطي زيدا هكذا عند الاحداث. سيكون ترك العمل بالنص الاول. فهمت واذا اعطوا زيدا ومنع من سواء كان عاملا بالقاسي في اعطاء زيد وبالعام في منع غيره - [01:38:51](#)

وهذا اولي لانه عمل بالنصين. مفهوم اما حديث ابن عباس الذي استدلوا به وفي حديث ابن عباس وهو مغمول على النسخ. والا فالعون بالنسبين تعيل واجب وبعيد ما امكن ذلك - [01:39:11](#)

ثم ان هذا الكلام الزهري كما تقدم فهو قول فهو قول التابعين. وقد روى مسلم حديث ابن عباس من شهاب فكانوا يتبعون الاحداث والاحداث من امرهم ايضا الشهاد يقول ان هذا نسخ. مم. ولونه فاسخ فالمحكم - [01:39:36](#)

قوله فيكون نسفا من الخاصة هذا حاصل القول الثاني وهو ان المتأخر ان كان هو القول الثاني انه يومئذ متأخر مطلقا. يومئذ بالمتأخر مطلوبوا وهو ان المتأخر متأخر ان كان هو الخسف وهو المقدم باتفاق كما لو قال لا تطع لا تعطي احدا شيئا ثم قال اعد -

زيدا ويعطى زيد دون غيره. وان كان المتأخر هو العام نسخ الخاص المتقدم المتقدم. مفهوم ثم قال لا تأتي احدا شيئا فهذا عام متأخر رافع للامر المتقدم فهو ولا يعطى - [01:40:44](#)

احد شيئا قوله كما لو افردكم كما لو قال لا تعطي زيدا شيئا وتكلم باللفظ الخاص يعني كان المتأخر هو اللي ينسخ المتقدم. نعم قوله فعلى هذا مدى جهل المتقدم - [01:41:10](#)

المتقدم تعارض لاحتمال النسخ بتأخر العام واحتمال التخصيص بتقدمه وعلى اعتبار ان المتأخر ناسخ للمتقدم للمتقدم اذ شهد التاريخ جهل جهل التاريخ فلم يعلم المتقدم متقدم هل هو الخاص بالعام - [01:41:37](#)

التعارض بينهما لانه يحتمل ان يكون العام متأخرا نازما للخاص. ويحتمل ان يكون العام متقدما. ويكون خصوصا بالخص وخصوصا بالخص ولا مرجح فيجب الوقف حتى يدل الدليل اخذ على احدهما. يعني هندلحناه متى جهل المتقدم - [01:42:08](#)

منهما يتعارضان العام والخاصة فليتوقف قولي ضعيف ولذلك خلق منع الطوفي الطوفي فيه مغتصب الروضة القول بعدم وجود المرجح وقلب للمرجح موجود وانه اذا تعرض للنسخ والتخصيص فرجح التخصيص الان انتم تدعون النسخ - [01:42:29](#)

والتخصيص ممكن. فنقدم التخصيص لان التخصيص اولى من النسخ. لماذا التخصيص يقدم على النسخ تخصيص الاجتهاد. ماء قاطع والان لو كان عندنا نصايب ومتعارضان ايها اولى في الجمع؟ تخصيصا من نسخ - [01:42:48](#)

لماذا؟ التخصيص عمل بالدليلية التخصيص عمل بالدليلية فهمت؟ يعني لو حتى لو علمنا ان احد الدليلين متأخر لا نقول بالنسخ اذا امكن الجمع. كما مثلا اه في قصة قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا - [01:43:09](#)

الامام مدرس انفصال الجلوس اجمعوا وفي اخر حياته صلى جالسا هو ابو بكر الصائم. الجمهور قالوا بالمسح اللي فيه جامع قالوا اذا صلى الامام جالسا فصابوا جلوسا اذا صلى جالسا من اول الصلاة - [01:43:29](#)

وفي اخر حياته صلى الناس قياما والنبي جالسا لان الذي بدأ الصلاة هو ابو بكر بدأ قائما. فالامام لو بدأ قائما ثم تعب وجلس لا يجلس المأمومون فقال له فيه ماذا؟ فيه عمل بالدليلين فيه الجامع والتخصيص نوع من انواع الجمع - [01:43:45](#)

اما النسخ ماذا ليس فيه جمع. طيب واعلم انه على القول الاول وهو عدم اشتراط التأخر. لا فرق بين التقدم والتأخر فيقدم الخاص ولو جهد وعلى القول الثاني يتعارضان كما تقدم. قوله وقال بعض الحنفية الكتاب لا - [01:44:01](#)

يخصص الصوت ده. خلاص انتهت المسألة الماضية. المسألة الماضية مسألة ماذا نعم هل يشترط التاريخ في التخصيص والتعميم في الخاص والعام لا يشترط؟ مسألة اخرى وهي مسألة تخصيص الكتاب بالسنة - [01:44:27](#)

تخصيص الكتاب للسنة قال بعض الحنفية كتاب لا يخصص السنة وخرجه ابن حامد رواية لنا. التخريج في المذهب هو القياس على نص الامام. الامام لم ينص على المسألة ولكنه قال مسألة شبيهة ففقسنا عليها. طيب وابن حامد بن فقهاء الحنابلة قال - [01:44:44](#)

وهذه المسألة استثناء مما النص الخاص اذ يقتضي ان الكتاب والسنة يخصص كل منهما بمثلهم بمثلها النص الخاص في قوله والنص الخاص كقطع الا في ربع دينار. احنا كنا مخصصات ماذا - [01:45:06](#)

ارباح والنص الخصم المخصص للربع الحسي والعقلي والاجماع والنص الخاص عندما يقول النص الخاص قد يظن ان الكتاب يخصص السنة وسنة تخصص الكتاب بلا خلاف لا هناك خلاف ولذلك قال بعد ذلك ماذا - [01:45:44](#)

اتى بالخلاف الان. اتى بالخلاف. والخلاف هو قول ماذا؟ وقال بعض الحنفية كتاب ليخصص السنة وخرجه ابن حامد دلوقتي ابننا. طيب الاول هذا الكتاب يخصص السنة وهو قول الجمهور لقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [01:45:59](#)

والغلام مبين لكل شيء ومنه السنة ولان التخصيص يبين المراد فاذا جاز ان يبين لنا المراد بالسنة جاز ان يبين لنا المراد بكلامه. ما معناه ما دليل الجمهور؟ مذهب الجمهور هو الصحيح - [01:46:21](#)

ما دليل الجمهور على ان الكتاب يخصص السنة؟ الاية ونزلنا عليك الكتاب تبيانا؟ لكل شيء. فيدخل في الشيء؟ السنة. السنة. طب ما دليل الاخرين انهم قالوا ان السنة في الاصل مبينة للقرآن. صح؟ فلو جعلنا الكتاب مخصص للسنة سنكون بالعكس الان - [01:46:40](#)

سنجعل الكتاب هو ما هو موبايك. موبايك للسنة. فهمت؟ الاصل ان السنة مبينة. لان الله قال في اية اخرى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم لتبين للناس. فهمت؟ فانت الذي تبين - [01:47:00](#)

القرآن فلو جعلنا القرآن مخصص للسنة التخصيص بيان تخصيص بيان البيان العكسي الاجمالي لان التخصيص فيه رفع الاجمالي صح؟ طيب ده كل اشكاله السنة المخصصة لا تعرف بين القرآن. السنة المخصصة للقرآن والقرآن مخصص للسنة. طيب قال القول الثاني - [01:47:21](#)

والقول الثاني ان الكتاب لا لا يخص لا يخص السنة. وهو قول بعض الحنفيات وبعض الشافعية ورواية عن الامام احمد خرجها ابن حامد من قول الامام احمد السنة السنة مفصلة للقرآن ومبينة له. اذا من اين اخذ ابن حامد - [01:47:42](#)

صحة نسبة هذا القول الامام احمد؟ هل الامام احمد نص على هذا الامام احمد قال الامام احمد قال السنة الكتاب لا يخص سنة ان قال هذا بصراحة؟ لا. قلنا التخريج والقياس عن نص الامام او الاستنباط. استنباط - [01:48:04](#)

عندما يقول احمد السنة مفسرة للقرآن ومبينة له. هذا ليس معناه انه يقول ان الكتاب لا يخص السنة بل الغالب. الغالب ان السنة هي التي يبين لكن لا يمنع ان احيانا الكتاب يبين يخص تخصيص بيان - [01:48:26](#)

تمام؟ طيب واستدل هؤلاء بقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم. فالسنة نحيا لا ذكرى زي ما احنا نزلنا الذكر. الذكر انا المقصود به بالاصالة بهذا القرآن - [01:48:43](#)

لتبين الناس ما نزل العلم بماذا؟ بالسنة. فهمت؟ اه السنة مبينة للكتاب. مبينة للكتاب فلو خصصها الكتاب لصار مبينا لها تخصيص البيان فيلزم التناقض اذ يصير كل واحد منهما مبينا للآخر وتابع له لان المبين تابع للمبين - [01:49:06](#)

وكون كل واحد من من الشئيين تابع للآخر باطل. هذه المقدمات هي التي وصل بها لهذه النتيجة. قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر للناس. الان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يبين - [01:49:32](#)

ان التخصيص بيان والمبين تابع للمبين ونقول ان القرآن يخص السنة سيكون القرآن تابع للسنة. هذا معنى قوله. فهمت؟ فالجواب عن هذا والقول الاول هو المقدار. ما هو القول الاول ان السنة تخص القرآن يخص السنة كذلك - [01:49:46](#)

اله يخص الآخر. السنة ايضا تخص القرآن. نعم. طب سيأتي معنا والقول الاول هو المختار لقوة فانه اذا جاز تخصيص الكتاب بالسنة فتخصيص السنة بالكتاب اولى لقوته وضعفها. واما ما استدل به المانعون. اذا جاز تخصيص الكتاب بالسنة كما هو الصحيح - [01:50:09](#)

وتخصيص السنة بكتاب اولى. يعني نحن نقوم بجواز تخصيص ماذا؟ السنة للكتابة. فمن باب اولى ان ان يخص الكتاب السنة لان الكتاب اقوى. لقوته لانها متواتر وضعفها هي احاد. واما ما استدل به المانعون من الاية فعال مجاوبان. الاول - [01:50:34](#)

الاول ليس في امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبين لنا ما نزل ما يمنع ان يبين الله تعالى لنا بكلامه فيما انزله اليها. يعني هو انزلنا اليك الذكر لتبين للناس - [01:50:52](#)

في بيان ان النبي يبين القرآن. وليس فيه دليل ان القرآن لا يبين السنة. فهمت امتي؟ يعني عندما نقول مثلا المعلم يبين للتلميذ. هل معنى ذلك ان التلميذ لا يبين للمعلم ابدأ؟ قد يبين بعض المسائل التي لا يعرفها - [01:51:07](#)

هذا الغالي بتكلم على الغالي. الثاني هذا التناقض يلزم هذا التناقض يلزم لو بين كل واحد منهما من الآخر ما بينه الآخر منه بعينه وليس كذلك بل الذي تبينه السنة من الكتاب لا يبينه الكتاب من السنة. لعدم الحاج وكذلك العكس. ما معنى الجواب الثاني - [01:51:23](#)

هم يدعون التناقض ما هو التناقض عندهم التناقض عندنا نقول السنة مبينة باتفاق للقرآن مخصصة فكيف نقول نبين المبين تامر وكيف نقول الكتاب مبين للسنة؟ نقول الكتاب مبين للسنة - [01:51:49](#)

نعم معنى ذلك ان الكتاب تام. تمام هذا؟ فنقول هذا التناقض لا يلزم. ماذا لا يلزم؟ لان ما بينته ما بينه الكتاب في السنة غير ما مثلا اخويا كتناقض لو كان البيان واردا على نفس الدليل على نفس المسألة هذا معنى قلبي ان التناقض يلزم لو بين لو بين - [01:52:09](#)

كل واحد منهما من الآخر ما بينه اخا منه بعينه. نفس المسألة؟ جاء بيان من الكتاب للسنة هي نفس المسألة التي بينت سنة للكتابة واضح؟ اه. لكن ليس كذلك لان الذي تبينه السنة من الكتاب لا يبينه الكتاب من السنة. دي علامة الحاجة - [01:52:29](#)

الجواب الثاني؟ طيب مثال لتخصيص الكتاب بالسنة عن تخصيص السنة بالكتاب ومن الامثلة على التخصيص على تخصيص سورة بن كتاب قوله صلى الله عليه وسلم ان تقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:52:45](#)

وان غمومه يشمل ما اذا اعطوا الجزية او لم يعطوها اخص بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون. اين العموم في الاية؟ اين العموم في الحديث؟ في الحديث. قتل الناس الناس. يشمل ماذا؟ كله ناس. كل الناس. القرآن خصه - [01:53:06](#)

القرآن قصة وقصة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرم الا ما حرم الله ورسوله ولا يدين ولا يدين حقا ان الذين اوتوا الكتاب فان من الذين اوتوا الكتاب خص الناس. فدل هذا ان الكتابية - [01:53:30](#)

نعم لا ها؟ ايه ده؟ لا يدخل في هذا العموم. لا يقاتل اذا دفع الجزية. بل على الصحيح من اهل من اقوال اهل العلم ان كل كافر هو من مالكيه هو الواعد احمد اختاره شيخ الاسلام ليقا تل اذا دفع الجزية سواء كان كتابيا او غير كتابين او مشركا او مهندسيا. لماذا -

[01:53:47](#)

خصصنا عموم هذا الحديث يعني هذا الحديث امرت ان اقاتل الناس خصه دليلان. دليل من الكتاب هو اية التوبة. قاتلوا الذين لا يؤمنون. والدليل الآخر من من؟ السلم ما هو - [01:54:08](#)

حديث البخاري انا عبدالرحمن بن عوف ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الجزية من مجوس هجر من المشركين علم ان قوله هنا وامرت ان اقاتل الناس الناس الذين لم يدفعوا الجزية - [01:54:22](#)

مخصص الرابع هو التخصيص بماذا؟ بالدليل الخاص بالنص. انها تكون القرآن مبين للزنى. مم. القرآن مبين للسنة. يصح ان تقولها هذا هو اذا القرآن الاحناف يقولون ان القرآن لا يكون مخصص للسنة - [01:54:45](#)

ان القرآن ده يكون تابع للسنة لان التخصيص بيان التفصيل بالمفهوم وقول الصحابي الطويلة - [01:55:04](#)